

عاشت ذكرى نهـ وروز العيد القويمـ
لـلـشـعـبـ الـكـرـدـيـ

في الواحد والعشرين من أذار في كل عام يحتفل شعبنا الكردي في سائر أجزاء كرمانستان بعيده القومى المجيد / نهروزه / وعيد نسائه عزيز ومقدس على قلب كل كردي لأنه يتجسد فيه ذكرى انتصار شعبنا الكردى المجاهد بقيادة ابنه البطل الحداد /كاوه/ على الحlad والطاغية ضحاك *

ويأتى نه ورزو فى اعقاب فصل الشتاء القارس الكئيب وحين يبدأ فصل الربيع فصل النور والجمال والنشاط حيث تضىء الشمس جبال كردستان ووديانها وسهولها فتظهر جمال كردستان بأروع صورها ألا طأجمل كردستان بقدوم نه ورزو عيد شعبينا الحبيب فحين يحل نه ورزو يحلاز معه فرحتان : / فرحة النصر على الظلم والطغية وفرحة التمتع بجمال كردستان ان من تقاليد شعبينا العريقة حين يحتفل بـ نه ورزو انه لا يكتفى بالفرحة والذكرى بل يستعرض اوضاعه وتلروقه ويشخص الاخطاء والمقبات التي تحيط به مسيرة نضاله وبعد الدراسة والتحمية يخطط السبيل الصحيحة التي تسير به الى طريق النصر على الميظالم الملحة به ثم ينطلق بعد ذلك بعنم وايمان في طريق الكفاح والنضال في سبيل التحرر ومن أجل مستقبل سعيد . ونحن الطلبة الاكاداد اذ نحي ذكرى نه ورزو ونحن بعیدون عن الوطن نود ان نستعرض الظروف التي يمر بها شعبينا معلنين يعزم اننا سوف تكون مع شعبينا في کفاحه ونضاله حتى النصر . ان نضال شعبينا في كردستان العراق بقيادة طليقته التقدمية كان ولايزال يهدف الى ايجاد حل علیي وعادل لمسألة شعبينا القومية والتحررية . وقد جسد شعار الحكومة التحررية الكردية الديمقراطية : / الحكم الذاتي لكردستان والديمقراطية للعراق ما يصبو اليه شعبينا في تلك الجمهورية العراقية . ان المنطلق الصحيح لحل المشكلة الكردية في العراق هو ، الاعتراف بكون العراق هو وطن القوميتين العربية والكردية واسع الفرص المتكافئة للشعبين الكردي والعربي في سبيل تقدمهما وتطورهما لتحقيق مطا محظما وأهدافهما القرية والبعيدة وان تكون العراق يحقق سنداً لامتين العربية والكردية .

ومن هذا المنطلق وعلى ضوء هذه الحقائق يجب تخطيط السياسة الداخلية والاقتصادية
والخارجية للجمهورية العراقية بعد تثبيت ذلك في دستور العراق . ان بنود ٢٩ حزيران
التي اعتبرتها القوى الوطنية الكردية علاجا لحرب اقتتال الاخوة لاتزال بنود هامة واساسية
منه غير محققة كجعل اللغة الكردية لغة التدريس والدارجة الرسمية في كردستان وكذلك الحقوق
الادارية أولى الحكم المحلي في كردستان ان الاسراع في تحقيق بقية بنود بيان ٢٩ حزيران
وخاصة هذين البنددين هما اهم بنود هذا البيان يخدم الوحدة الوطنية الكردية
المصرية ويزيد من التحالف بين التحرريتين العربية والكردية ويفسح مجالا لامكانية حل
المسألة الكردية بشكل سلمي ويحيط مؤسسات الاممياتيين والرجعية العربية والكردية .
ولهذا فاننا ندعو الحكومة العراقية الاسراع في تنفيذ بقية بنود بيان ٢٩ حزيران آخذين بعين

(٢)

الاعتبار ما قامت به الحكومة العراقية من بعض المخطوات كإنشاء جامعة السليمانية والاعتراف ببعيد نه وروز كعید رسمي والسلطان باصدار بعض الصحف الكردية والعفو عن السجناء السيلسيين وكون ان الحكومة العراقية اعلنت انها ستلبى كافة المطالبات والمطامح الوطنية والقومية للشعب الكردي ضمن الوطن العراقي اضافة الى تبنيها البيان ٢٩ حزيران ونطالب الحكومة العراقية ان تجيب على السؤال الذي تطرحه جماهير شعبنا :
مثـى سـتـفـدـ بـقـيـةـ بـنـوـ بـيـاـنـ ٢٩ـ حـزـيرـاـنـ وـمـنـ الـمـسـؤـلـ عـنـ تـأـخـيرـهـ وـعـرـقـلـةـ تـفـيـذـهـ ؟
ومـقـ سـتـعـدـ لـالـدـسـتـورـ الـعـراـقـيـ وـتـشـبـتـ فـيـهـ حـقـوقـ شـعـبـنـاـ .ـ الـقـومـيـ بشـكـلـ يـحـكـسـ كـوـنـ
الـجـمـهـوـرـيـ الـعـراـقـيـ اـنـمـاـ هـىـ جـمـهـوـرـيـ الـاـكـرـاـ وـاـهـرـ بـ نـصـاـ وـرـوـحـاـ ؟
ـ اـنـ الـوـضـعـ الـراـهـنـ فـيـ الـعـرـاقـ وـالـمـنـطـقـةـ وـكـذـالـكـ حلـ مـشـاـكـلـ الـعـرـاقـ بـمـاـ فـيـهـاـ الـمـشـكـلـةـ
الـكـرـدـيـ وـالـوـقـوـفـ فـيـ وـجـهـ الـمـؤـمـاـرـاتـ الـاسـتـعـمـارـيـ وـعـمـلـيـتـهاـ الـرـجـعـيـةـ يـتـطـلـبـ مـنـ كـافـةـ الـقـوـيـ
الـتـقـدـمـيـ الـعـرـبـيـ وـالـكـرـدـيـ اـنـ تـوـحـدـ جـهـودـهـ وـتـشـكـلـ جـهـةـ تـقـدـمـيـةـ يـنـبـشـقـ عـنـهـ حـكـمـةـ اـئـلـافـيـةـ
تـقـدـمـيـةـ تـاـخـذـ عـلـىـ عـاتـقـهـاـ الـمـسـؤـلـيـاتـ وـالـمـهـمـاـتـ الـوـطـنـيـةـ .ـ
وـفـيـ كـرـدـسـتـانـ اـيـرـانـ حـيـثـ يـتـصـرـشـ شـعـبـنـاـ الـكـرـدـيـ لـابـشـعـ هـجـومـ عـسـكـرـيـ فـاـشـستـقـ وـيـحـدـمـ
الـوـطـنـيـنـ الـاـكـرـادـ فـيـ مـاـ السـاحـاتـ الـعـيـامـةـ فـيـ الـمـدـنـ وـالـقـرـىـ الـكـرـدـيـةـ وـيـتـصـرـشـ الـعـتـقـلـوـنـ مـنـهـمـ
اـلـىـ التـهـذـيـبـ الـوـحـشـيـ اـضـافـةـالـىـ حـرـمانـ الشـعـبـ الـكـرـدـيـ مـنـ كـافـةـ حـقـوقـ الـقـومـيـ وـالـشـقـافـيـةـ
وـابـقـاءـ كـرـدـسـتـانـ فـيـ ظـلـ الـجـهـلـ وـالـفـقـرـ وـالـتـاـخـرـ مـاـنـ حـكـمـ فـيـ الشـاهـ الـعـمـيلـ الـذـيـ يـهـبـ اـيـرـانـ
بـالـاـحـلـافـ الـاسـتـعـمـارـيـ وـيـجـعـلـ مـنـهـذـاـ الـبـلـدـ وـكـرـاـ لـلـمـؤـمـاـرـاتـ الـاسـتـعـمـارـيـ وـجـلـلـ الـرـجـعـيـةـ ضـدـ
الـحـرـكـاتـ الـوـطـنـيـةـ وـالـتـحـرـرـيـةـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ بـلـ وـضـدـ اـنـ اـلـحـرـكـةـ الـدـيمـقـرـاطـيـةـ فـيـ اـيـرـانـ وـالـحـرـكـةـ
الـتـجـرـرـيـةـ الـكـرـدـيـةـ فـيـ كـرـدـسـتـانـ بـشـكـلـ خـاصـ .ـ اـنـاـ فـيـ الـوقـتـ الـذـيـ نـسـانـدـ كـفـاحـ شـعـبـنـاـ لـلـكـرـدـيـ
فـيـ كـرـدـسـتـانـ اـيـرـانـ بـجـمـيعـ آـنـوـاعـ الـكـفـاحـ الـذـيـ يـجـدـهـ مـنـاسـبـاـ لـظـارـوفـهـ نـسـتـنـكـرـ السـيـاسـةـ الـبـيـنـرـيـةـ
وـالـرـجـحـيـضـنـدـ الشـعـبـ الـكـرـدـيـ وـضـدـ الـحـرـكـةـ الـدـيمـقـرـاطـيـةـ اـلـيـرانـيـةـ هـذـهـ السـيـاسـيـةـ الـتـىـ
تـسـلـكـهـاـ حـكـمـةـ الشـاهـ الـعـمـيلـهـ حـالـيـاـ .ـ وـاـنـاـ لـعـلـىـ يـقـيـنـ بـاـنـ النـشـالـ الـعـادـلـ الـذـيـ يـخـوـنـهـ
الـشـعـبـانـ الـكـرـدـيـ وـالـفـارـسـ ضـدـ حـكـمـ الشـاهـ سـوـفـ يـتـكـلـلـ بـالـنـجـاحـ وـلـمـ مـصـيرـ الشـاهـ وـحـكـمـهـ .ـ
سـوـفـ يـوـوـلـ اـنـ عـاجـلاـ اوـ آـجـلاـ اـلـىـ الـمـصـيـرـ الـمـحـتـومـ /ـ الـمـوـتـوـالـفـنـاـ/ـ ذـلـكـ الـمـصـيـرـ الـذـيـ يـتـظـرـ
كـلـ اـعـدـاءـ الشـعـوبـ وـالـتـقـدـمـ .ـ
ـ وـفـيـ تـرـكـياـ لـاـتـزالـ السـيـاسـةـ الرـسـمـيـةـ هـىـ سـيـاسـةـ قـمـحـ نـشـالـ الـقـوـيـ الـدـيمـقـرـاطـيـةـ ،ـ وـتـسـلـيمـ
الـشـروـاتـ الـوـطـنـيـةـ لـاـحـتـكـارـاتـ الرـأـسـمـالـيـةـ الـعـالـمـيـةـ وـخـاصـةـ الـاـمـرـكـيـةـ ،ـ وـزـجـ الـبـلـادـ فـيـ الـاـحـلـافـ
الـعـسـكـرـيـةـ كـحـلـفـ الـاـطـلسـ وـالـسـبـتـواـطـ فـيـماـ يـتـحـلـ بـحـقـوقـ شـعـبـنـاـ الـقـومـيـةـ فـيـ كـرـدـسـتـانـ تـرـكـياـ
فـلـنـ السـيـاسـةـ الـتـوـكـيـةـ تـهـدـفـ إـلـىـ مـحـارـبـةـ وـانـكـارـ كـلـ مـاـ لـهـ صـلـةـ بـالـقـومـيـةـ الـكـرـدـيـةـ بـالـاـضـافـةـ إـلـىـ
تـرـكـ الـمـنـاطـقـ الـكـرـدـيـةـ بـعـيـدـةـ عـنـ الـاـصـلـاجـاتـ الـاجـتمـاعـيـةـ وـالـاـقـتصـادـيـةـ .ـ وـلـاـ شـكـ اـنـ السـيـاسـةـ
كـهـذـهـ هـىـ مـعـادـيـةـ لـلـشـعـبـيـنـ الـكـرـدـيـ وـالـتـرـكـيـ ،ـ وـلـذـاـ نـهـىـ تـصـطـدـمـ بـمـقـاـمـةـ وـنـضـالـ الشـعـبـيـنـ

(٣)

باستمرار ونحن اذ نساند نضال شعبنا الكردي في كردستان تركيا ضد السياسة الرجعية التركية ودون اجل حقوقه القومية والوطنية نؤكد بأن النصريين حليف النضال العادل الذي يخوض المعيان الكردي والتركي .

اما في سوريا بالرغم من ان الحكومة السورية تحمل عن تمسكها بالاشتراكية العلمية وتبعد قوى الشعب ضد المشاريع والمؤامرات الاستعمارية نجد ان التابع المميز لسياسة الحكم الحاليين تجاه شعبنا الكردي هو مطربي القومية الكردية ومحاولة صهرها في بوتقة القومية العربية والتمييز القويم في المناطق الكردية . ولا تزال الحكومة السورية تعمل على تطبيق المشروع العنصري / الحزام العريض / الذي يهدف الى اخراج المنطقة الكردية المتأخرة للحدود التركية من الشعب الكردي ببطول ٢٨٠ كم وعرض ١٠ - ١٥ كم / .

وهيبة تحقيق هذا المشروع لجأ الى الحكومة السورية الى نزع الجنسية من أكثر / ١٠٠ الف كردي . ان اتباع هذه السياسة الشوفينية والعنصرية ضد شعب شقيق للشعب العريض تتناقض مع المبادئ والشعارات التي تعلنها الحكومة السورية ولا تتناسب مع المرحلة الحاضرة التي ترمي بها القضية العربية ولامن نضال الشعوب العربية ضد الاستعمار ومشاريعه العدوانية ونحن الطلبة الابرار نعمل من مساندتنا التامة لنضال شعبنا الكردي في سوريا وندعو كافة العناصر والقوى التقديمية ان تعملي من اجل الفاء المشاريع العنصرية تجاه شعبنا والاعتراف بحقوقه القيمية والثقافية واليقاية .

وهكذا افاننا نستقبل / نسنهوروز / هذا العام والاستمرار واعوانه ينشطون من اجل تثبيت الاوضاع الرجعية والنظم المعادية للشعوب ودون اجل تخريب وتحطيم الحركات الوطنية والتحررية بما فيها الحركة التحريرية الكردية كما ان شعبنا الكردي لا يزال يقاوم من ااضطهاد والحرمان في معظم اجزء كردستان .

فلنحي عيد شعبنا القومي الحبيب / نسنهوروز / ولنستمد من ذكراء العزم والإيمان للنضال مع شعبنا الكردي ضد مطهريه ومستمرية وفاسقين حرته وحقوقه .

عاشت ذكرى نسنهوروز الخالدة . وعاشر نضال شعبنا الكردي العادل في
 سائر اجزاء كردستان .

آذار ١٩٦٩ /

جمعية الطلبة الابرار في اوروبا

فرع تشيكوسلوفاكيا